قيادات مدنية لـ«الميثاق»:

الاعتداءات على الكهرباء والاتصالات مخطط لخصخصتها

حذر عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني من وجود مخطط يهدف الى تدمير القطاعات الاقتصادية المرتبطة بمصالح الناس وخصخصتها وتحديداً قطاعي الكهرباء والاتصالات.
مشيرين الى أن الانهيار الأمني المريع الذي يشهده الوطن وعدم مقدرة الحكومة بمؤسساتها الأمنية من حماية خطوط الكهرباء وشبكات الألياف الضوئية، يبعث على المخاوف ويطرح العديد من التساؤلات منها: من يقف وراء هذه الأعمال والتدهور الأمني؟ وماذا يراد منها؟
واعتبروا أن صمت الحكومة والجهات المعنية تجاه ما يجري معيب في حقها وفي حقٍ مؤسسات الدولة وأهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر ومصالح المواطنين التي بنيت خلال أكثر من 33 عاماً..
فإلى الحصيلة:

استطلاع / عبدالكريم المدي

وزارة الداخلية لا تريد القبض على المخربين

قال الدكتور عادل الشجاع - عضو مؤتمر الحوار الوطني- رئيس التحالف المدني للسلام: المسألة واضحة فالاعتداءات على خطوط الكهرباء وشبكة الألياف الضوئية بشكل متكرر سيؤدي الى إنهاك هذه الخدمات وبالتالي لن تكون قادرة على العطاء والاستمرار، وهذا في الحقيقة واضح أن هناك أطرافاً حزبية تقف وراء هذه الاعتداءات التخريبية المتكررة على هذه الخدمات المهمة.

وأضاف: من الملاحظ الحملة الاعلامية الأخيرة التي تناولت وزارة الاتصالات والوزير الدكتور احمد عبيد بن دغر تحديداً.. وخصوصاً عندما أعلن عن تخفيضات في قيمة الانترنت.. وهذه الحملة تدل دلالة واضحة على أن هناك تياراً سياسياً يريد أن يستحوذ على هذين القطاعين لما لهما من أهمية وايرادات مرتفعة.. وقد سمعنا عن مئات الملايين من الدولارات دخلت الى جيوب المنتفعين تحت غطاء شراء الطاقة الكهربائية.. مع العلم أن هذه الاموال اذا ذهبت الى أبوابها الحقيقية لكانت أوجدت طاقة كهربائية الى جانب الطاقة الحالية.

مؤكداً أن التصريحات المتكررة عن الذين يعتدون على خطوط نقل الكهرباء لم تستطع وزارة الداخلية القبض عليهم.. أو لا تريد أن تقبض عليهم وتحيلهم إلى المحاكمة.

ما النوايا الحقيقية تجاه ما يحدث من تدمير للكهرباء والاتصالات؟

وتحدث الأستاذ حسن الصوفي - عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين قائلاً: ما يحدث بحق المصالح العامة والمشاريع الاستراتيجية التي بنيت خلال العقود الماضية جريمة مكتملة الأركان، وكل الشرائح المجتمعية اليوم مطالبة بالدفاع عن الكهرباء والاتصالات وغيرها من المصالح.

لأننا نلاحظ -وبكل أسف- الصمت الفظيع من أجهزة الحكومة الأمنية المختلفة تجاه هذه الجرائم التخريبية وعلى أبناء الشعب ومنظمات المجتمع المدني وكل الشرفاء معنيون بالتصدي لهذه الأعمال والمخططات الهادفة الى حرمان المواطنين من الخدمات الأساسية والمهمة كالكهرباء والاتصالات وغيرهما.

وأضاف: أن صمت الحكومة عن الأعمال التخريبة مريب ومشكوك فيه، ويدفع أيضاً الى العديد من التساؤلات منها: ما هي النوايا الحقيقية تجاه ما يحدث؟ وهل هناك بالفعل مخططات لتحويل الكهرباء والاتصالات الى القطاع الخاص ورفع يد الدولة عن هذه الخدمات التي بنيت من أقوات الناس وكانت نتيجة عمل ودراسة وإخلاص وسهر؟

مشدداً على ضرورة تحمل كافة الأطراف مسئولياتهم وعدم السماح بتدمير الكهرباء والاتصالات وغيرهما.

على اليمنيين أن يدافعوا عن مصالحهم

قال الأخ/ باسم الرعدي - رئيس منظمة الشباب المستقل: نحن أمام اختيار صعب والبلد ومنجزاتها التي تحققت عبر سنوات من الكفاح والصبر والتعب مهددة اليوم من قبل مجموعات من المخربين الذين -بلاشك- تقف وراءهم جهات سياسية ونخب معينة تريد أن تحول كل شيء في البلد الى وكالة وعلامة تجارية مسجلة باسمها.. ولا يحق لأحد أن يتحدث أو يقف في وجهها..

وهذا يتناقض مع كرامة الانسان وقيم وأهداف الثورة اليمنية «سبتمبر واكتوبر» ودولة الوحدة أيضاً.

واعتبر الرعدي أي مشارع تهدف لتدمير شبكة الكهرباء والاتصالات والمصالح والقطاعات الحيوية والايرادية جريمة كبرى.. وجريمة أكبر منها أن يصمت الجميع ويرفع لها الراية.

وأضاف: منظمات المجتمع المدني وكل القوى الحية والشباب والمرأة ودعاة الحرية عليهم مسئولية كبيرة اليوم، حيث لا يفترض بهم التواكل أو التأجيل أو الحياد والتفرجة على مستقبل أبنائهم ومنجزاتهم التي تحققت.. ولا يفترض بهم السماح بالعودة باليمن الى عهود الإمامة والاستعمار والتأميم وغيره.. نحن شعب حر وثوري وعظيم علينا أن نستدعي كل قيم العزة والحق والشرف والوحدة لأجل الوطن ومصالحه ومستقبله.

الكهرباء والاتصالات ملك الشعب ولا ينبغي السماح بخصخصتها

أكد الاستاذ محمد عوض سعيد - رئيس المنظمة اليمنية للجان الشعبية - عضو قيادة الاتحاد السمكي أن ما يحدث من أعمال تخريبية متكررة لشبكة الكهرباء والألياف الضوئية تعد جريمة ووصمة عار في جبين حكومة الوفاق.

معتبراً هذا الصمت المريب أنه مقدمة وتمهيد لتدمير هذه الخدمات وحرمان المواطن منها من خلال بيعها لأطراف سياسية.

وقال: التعليم والكهرباء وشبكة المعلومات والانترنت هي أساس التنمية والنهوض.. وما يحدث من أعمال تخريبية لشبكة الكهرباء والألياف الضوئية أعتقد لا يشرف أصحاب مأرب ولا صنعاء ولا عدن ولا أبين ولا تعز ولا أية منطقة وكذلك لا يجب أن تسكت عليه منظمات المجتمع المدني والوسائل الاعلامية.. بل يفترض أن يواجه الجميع هذه المخططات التدميرية التي تريد تدمير الاقتصاد الوطني ومصالح الناس.

مؤكداً أنهم في اللجان الشعبية والاتحاد السمكي وعلى مستوى الجمهورية يدينون هذه الأعمال ويحذرون من تداعياتها الخطيرة على اقتصاد البلد ومصالحه.

ودعا الحكومة الى القيام بواجباتها وعدم اتاحة الفرصة للمخربين كي ينفذوا مخططهم.. وقال: هذه الخدمات يجب أن يحافظ عليها الجميع فهي ملك ومنجز للشعب اليمني كله، ولا ينبغي التفريط بها أو القبول بخصخصتها أو اللجوء الى حلول اضطرارية تدمر المنجزات الوطنية وتؤثر على مستقبل الأجيال.

شكر المؤتمريين على صبرهم عليه.. ودعا للإصلاح بالهداية

محافظ تعز يرفع إلى الرئيس أسماء المعرقلين لأداء قيادات المحافظة

كتب: أحمد النويهي

أطلع محافظ تعز شوقي أحمد هائل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي على أسماء المعرقلين لعمله في المحافظة.. وقال شوقي خلال لقائه بقيادات المؤتمر الشعبي العام وحلفائه بالمحافظة الخميس: لقد رفعت تقريراً مفصلاً الى رئيس الجمهورية مكوناً من ١٤ ورقة أطلعته فيه على المعرقلين لأداء قيادة المحافظة بالاسم والحزب والموقع وكذلك الوزراء والأحزاب الذين ينتمون لها.

ووجه محافظ تعز رسالة شكر للمؤتمر الشعبي العام على صبرهم عليه رغم تضررهم منه.. مشيراً الى أن برنامجه خلال الفترة القادمة سيختلف كلياً وسيكون حازماً تجاه الجميع.. وفي اللقاء تم التعرف على رؤية المؤتمر حيال العديد من القضايا ذات الأولوية.. وقال شوقي هائل: لقد خاطبنا اعضاء المكتب التنفيذي ووكلاء المحافظة ومديري المديريات ان يثبتوا كفاءتهم وقدرتهم على تنفيذ الاعمال المناطة بهم والعمل على انجاز قضايا المواطنين اولاً بأول وان التغيير سيطال كل متقاعس.. وتطرق إلى الوضع الامني في المحافظة وما تعانيه من اختلالات، مؤكداً أنه استعان في الخطة الامنية الجديدة بأفراد من اللواءين ٣٥ و٢٢ وقوات الامن الخاص والشرطة العسكرية فقط وتم منع مشاركة افراد الامن العام في الحملة الامنية الجديدة.

مشيراً إلى أن النتائج بدأت تظهر رغم ان الحملة بدأت الاسبوع المنصرم، حيث تم مداهمة مخزنين اسلحة في منطقة وادي جديد اضافة الى القبض على شحنة اسلحة كانت قادمة على جلبة في منطقة باب المندب ومداهمة العديد من مناطق انزال المهربات والقبض على العديد من منها.

مضيفاً أن حمولة الاسلحة التي قبض عليها سابقا في الساحل تم نقلها بطائرة الى صنعاء ولم يتم مكافأة الافراد، الامر الذي جعلنا نرفض تسليم الشحنة الاخيرة لطائرتين قدمتا من صنعاء لذات الغرض حيث طالبنا بالحق القانوني المقدر بـ ٥٠٪ من قيمة المهربات بعد انتهاء الفترة القانونية وعندما رفضت وزارة الدفاع احتفظنا بالحمولة ووجهت بعدم اخراجها او التصرف بها الا بأوامر مباشرة مني ولابد من تكريم الجنود الذين يقومون بإلقاء القبض على الأسلحة المهربة.

وأشار شوقي هائل الى الحملة الامنية سيكون من ضمن اجندتها التعامل مع تجار الاراضي حيث سيتم الضرب بقوة كل المخلين بالأمن وستشهدون في الايام القادمة تغير الاوضاع الى الأحسن.. وفيما يخص المؤتمر المحلي الذي تعذر انعقاده بعد انسحاب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه احتجاجا على ما تعرض له الامين العام من تصرفات مسيئة من قبل بعض المشاركين وبتواطؤ لجنة التسيير، أوضح المحافظ أن المؤتمر المحلي سيتم الاستعاضة عنه بتشكيل مجلس استشاري من كافة الاحزاب لمناقشة رؤية تعز لمؤتمر الحوار الوطني بما يخص المحافظة او الوطن.

موضحاً أن تعز ستكون ضمن اقليم بشري كبير مكون من (تعز - جزء من إب - لحج - الضالع - جزء من البيضاء).. وفيما يخص الاوضاع الاخرى اشار المحافظ بان التربية والتعليم لا يمكن ان تدار إلا بقرار جمهوري وان قيادة اللقاء المشترك تعرف ذلك وانه لا مجال للمحاصصة وسيتم اختيار القيادات الادارية وفقا لمعايير الكفاءة والمفاضلة .

وكان الشيخ جابر عبدالله غالب عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بتعز قد اكد في كلمة باسم المؤتمر وأحزاب التحالف أنهم يقفون صفا واحدا مع كافة الاجراءات التي يتخذها المحافظ والهادفة الى استعادة الوضع الامني بالمحافظة الى ما كان عليه قبل الازمة وملاحقة كافة الخارجين على القانون.. وأعرب عن تأييدهم مبدأ اختيار القيادات الادارية وفقا للمفاضلة وليس المحاصصة.. مشيراً إلى أن المؤتمر وحلفاءه لن يعودوا الى طاولة الحوار المحلي الا بعد تنفيذ مطالبهم بتقديم اعتذار للسلطة المحلية والأحزاب من قبل من تعمدوا افشال المؤتمر المحلي وكذلك استبعاد كل من كانوا وراء ذلك.. وأعرب الشيخ جابر عن اسف المؤتمر وحلفائه في ان تتحول تعز الى محطة لتهريب الاسلحة والاتجار بالمخدرات وبروز ظواهر غريبة على المحافظة وانهم يؤيدون السلطة الحلية فيما تقوم به من اجراءات في التعامل مع هذه الظواهر السلبية وملاحقة المتسببين بها .. سيما وان تعز لم تعرف الاغتيالات والاختطافات إلا ايام الجبهة ولا ندري ماهي الجبهة ألجديدة؟

وقال : أردنا الاخوة في الاصلاح ان يكونوا اكثر عقلانية ولكنهم كانوا الاكثر تهورا وندعو لهم بالهداية.

الأمين العام المساعد للمؤتمر يعزي الزميل الجعدبي

بعث الدكتور احمد عبيد بن دغر- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والإعلام- برقية عزاء ومواساة باسمه ونيابة عن قيادة المؤتمر إلى الأخ/ جميل الجعدبي- مدير تحرير موقع «المؤتمرنت» وكافة آل الجعدبي في وفاة المغفور لها بإذن الله والدته..

سائلاً المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأمانة العامة تعزي وفاة عقيل

بعثت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة للاخ محمد عبدالوهاب عقيل عضو اللجنة الدائمة الرئيسية في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده عبدالوهاب حسن عقيل سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون..